

المعاجم الأدبية والفكرية



فاروق صالح باسلامة

في تاريخ المعرفة الثقافية الحديثة، تعددت إصدارات المعاجم التي تبحث في مصطلحات الفكر واللب في مصر ولبنان بالذات في وقتنا الراهن الذي يشهد حيوية الثقافة الأدبية والمعارف الفكرية، وبعض تلك المعاجم التي تبحث مصطلحاتها المعنوية في الأدب والفكر والفن، ولكنها تفتي بمنهجها الذي يعطي القارئ جرعة من الفكرة المعجمية والتعريف بالمصطلح مثل «بيان» وهو يبحث في حالة كل ما دخل منها في تكوين العبارة وينظر في صور التركيب، من المعجم الأدبي لجبور عبد النور الذي يحمل أكثر من ٠٠٩ مصطلح أدبي المطبوع عن دار العلم للملايين بيروت - لبنان - بدون تاريخ، وخذ مصطلحا آخر هو مصطلح «تاريخ» فهو العلم الذي يبحث في الإنسان ومجتمعاته.. ويكشف التاريخ عن مرحلة معينة محددة من ماضي البشرية ويرقي إلى الأزمنة التي انتقلت إليها أخبارها ويوثق في النفوس معنى الديمومة والأطلاع على التاريخ نفسه وثمة موسوعة الفكر الأدبي للدكتور نبيل راجب من مصر، وتحمل مصطلحات في الأدب وفكره وفنه أمثال الحلم والبرادة والضياح والوهج.. الخ، هذه المعاجم يمكن تتبع أصولها كما يقول المؤلف إلى النماذج الأولى للادب التي كانت مرتبطة ارتباطا عضويا بوجوه النفس البشرية وهو جوه لا يتغير بتغير الزمان أو المكان وإن كانت مظاهره تتنوع وتبدل إلى حد التناقض الموسوعة ص ٢٠٩ طبعه دار غريب القاهرة سنة ٢٠٠٢، وميزة مثل هذا المعجم أنه يشتمل على ما يتطلبه الأديب المؤلف أو ما يتبعه الفكر الأدبي من تفسير لبعض المصطلحات كما ورد من قبل ليباعد على مفهوم المصطلح من خلال التعريف والمفاهيم فيضحي فدما في كتابته وتأليفه على ضوء المعنى أو المفهوم حيث يطرح ما يريد من فكرة أو قيمة في سياق تأليفه وأفكاره وأدبه في بحث أو دراسة أو كتاب، وهذا أمر إيجابي وحقيقي ويحتمل في كيفية الاستعانة بالمعاجم التي تشتمل على قيم المصطلحات اللغوية في ميادين الأدب والفكر والفن فيزهو بذر الأدب ويتنور الفكر ويحمل الفن بناءً على ذلك كله على السياقات الأدبية والفكرية والفنية، وللأسف ساهم خشيعة معجم لطيف للمصطلحات الفكرية يبحث من خلاله الأفكار الفلسفية على شكل مصطلحات فلسفية متلبسة بالفكر والأدب والفلسفة والبحث المعرفي والعلمي أحيانا، بحيث يستبدل المعنى الفكري من كل مصطلح أدبيا وفلسفيا أمثال هذه المصطلحات: اتصال ثقافي، أدب مقارن، أصالة، تيار الوعي، جوه ذاتية، فلسفة، علم.. هذه القيم الكريمة في معناها الجميلة في مباحثها لتؤتي معانيها والروحية والأدبية والفكرية في سبيل الإشعاع المعنوي وفي طرفة الجيلة لتتير السابلة والسائرين في دريها مما طالع فالحق والخير والجمال يعبر فيها بنجاح.

وفي إحدى زياراتي التي إلى لبنان دخلت مكتبة في بيروت فسألت صاحبها عما إذا كان لديه معجم أدبي أو فكري، فأشار على معجم ضخم في هيكله «معجم المصطلحات الأدبية» ترجمة الدكتور محمد محمود، أكمل تأليفه في ١٢/٥/١١٠٢ في لبنان ويحتوي على ٤٣٣١ صفحة من القطع الكبير مقدما المعجم بتعريف مجمل وكيفية استعماله إلا أنه يشتمل على عشرات بل مئات من المصطلحات الأدبية والفنية والشعرية والنثرية في طرح أدبي رائع وفني فكري واسع حيث يطول التعريف للمفرد المصطلح عليه بمعنى مطول حيناً ومعتدلاً أحيانا ومتوسطاً تارة أخرى، والمعجم هذا زلخ بالبرح الثقافي على معاني وقيم الأدبين العربي والأجنبي وللأسف له مراجع من أسفار الآداب والعلوم والفنون الأجنبية وذكر مختصر باللغة الفرنسية في ذيل كل مصطلح كي ما يترن اللفظ والمعنى باللغتين، وفي تعريفات المعجم هذا مصطلحات حديثة كالإنترنيت (شبكة المعلومات) يفسره في صفحتين عالم العولمة الفلسفية وتيارها الحديث الذي يناقش وسائل التنقيف التقليدية كالكتب الورقية والصحافة الورقية في الأخرى على أنه لا مشاحة بين الطرفين الذي يخدمان العلم والأدب والمعرفة بطرق عديدة وسبل شتى ليكون الإنتاج على سواء في كل حال والثقافة تامة على أية حال.

إن عالم المعجم يدر من العلوم والمعرفة تسلط أضواها على اتجاهات العلم والثقافة وتخدم الأدب وفنون المعرفة الإنسانية والاجتماعية في شتى معارفها وقيمه الرفيعة ويطرق حميدة وأساليب جديدة خدمة للمتلقي المتطلع إلى ثقافة إرفي ومعرفة أغنى والله في خلقه شؤون.

دائرة الملك عبدالعزيز تنظم الندوة التوثيقية عن القائد عبدالوهاب بن عامر أبو نقطة المتحمي في مركز طب بأبها



الينمينة بحثاً بعنوان (الأمير عبدالوهاب بن عامر أبو نقطة أمير عسير وجهوده في امتداد الدولة السعودية الأولى إلى الخلاف وتهامة ١٧١٢-١٨١٢هـ/١٨١٠-١٨١٢م) تطرق فيه إلى الخطوات المتتالية والحثية لعبدالوهاب أبو نقطة لضم الخلاف السلطاني إلى حكم الدولة السعودية الأولى من خلال الانتصار أبو نقطة على الشريف حمود في هجومه على عاصمة إمارته مدينة أبي عريش ثم انضمام الشريف حمود للدرعية ثم خروجه عليها مما دعا عبدالوهاب بن عامر أبو نقطة إلى قتاله في معركة وادي بيش عام ١٢٢٦هـ/١٨٠٨م، ولجئتم الندوة لبحث عن جهود عبدالوهاب «أبو نقطة» في دخول مكة وضم الحجاز للأستانة المذكورة دلال بنت مخد الحربي أستاذ التاريخ المعاصر عضو مجلس الشورى تتبعته من خلاله الجهود التي بذلها أمير عسير حتى ضم الحجاز إلى الحكم السعودي التي جاءت على مرحلتين الأولى في إخضاع القنفذة والليث وبالتالي تأمين الجهات الجنوبية من مكة، وحصار جدة وتفاصيله، ثم دخول مكة وضم باقي أنحاء الحجاز، معتمدة على المصادر العربية والأجنبية في ذلك.

عقب ذلك قدم الأمين العام المكلف مدينة تذكارية إلى أسرة المتحمي كما قدم هدية تذكارية كما قدمت أسرة المتحمي هدايا تذكارية لدائرة الملك عبدالعزيز وللباحثين المشاركين في الندوة.

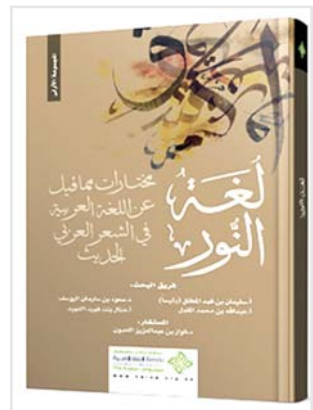


بعد ذلك بدأت الندوة العلمية برئاسة الدكتور إسماعيل بن محمد البشري مدير جامعة الجوف، واستهلّت الندوة ببحث للدكتور أحمد بن يحيى آل فائق أستاذ التاريخ بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد في أبها تحت عنوان (نشأة إمارة آل أبو نقطة وارتباطها بالدولة السعودية الأولى ١٧١٢-١٨١٢هـ/١٨١٠-١٨١٢م) تناول من خلاله الباحث بالتفصيل نشأة هذه الإمارة في طبج بجوار أبها في عسير، وبدأت القصة منذ سفر محمد بن عامر الكندي بأبي نقطة وأخيه عبدالوهاب إلى الدرعية عام ١٢٢٦هـ/١٨١٧م والبقاء بها عاماً كاملاً للاستزادة من مبادئ الدعوة

ابها - مرعي عسيري
رفع الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام المكلف لدائرة الملك عبدالعزيز وأفر الشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دائرة الملك عبدالعزيز على رعايته . يحفظه الله . ومساندته لبرنامج من اعلام المملكة العربية السعودية ، واستذكر الدكتور فهد السماري مقالته خادم الحرمين الشريفين في كلمته . يحفظه الله . في حفل توزيع جائزة أبها عام ١٤٢٤هـ في أبها حين قال . أيده الله : (إن عسير عسيرة إلا على الحق، فهي بيت العرين، وعسير عسيرة على كل طامع عسيرة على كل من يريد شراً لهذه البلاد العظيمة) جاء ذلك في كلمته في حفل افتتاح ندوة عبدالوهاب بن عامر أبو نقطة المتحمي التي نظمتها دائرة الملك عبدالعزيز في مركز (طب) بأبها مركز إمارة آل أبو نقطة التابعة للدولة السعودية الأولى قبل أكثر من مائتي عام ، وأشار معالي الدكتور فهد السماري إلى أن البرنامج الوطني التوثيقي (من اعلام المملكة العربية السعودية) يشمل ٠٦ علماء من الرجال والنساء في قاتمته الأولى منهم الأمراء والعلماء والقادة والمفكرين ورجال الأعمال مضيفاً أن البرنامج يمثل تكريماً عظيماً لرجال عظماء قام هذا الكيان الشامخ للمملكة العربية السعودية على سواعدهم وإنجازاتهم فكان حقاً علينا . نحن حفدتهم وأبناءهم . أن نكرمهم ونفخر بعظمتهم وأن نحيا في ذاكرة أبنائنا الاعتراز بهم وليكونوا قدوة لهم ، واعتبر البرنامج تكريم للتاريخ وعنوان لوفاء الأجيال المغتلة لجيلنا الحالي .

ورفع الأمين العام المكلف للدائرة في كلمته الشكر ووافر العرفان لسمو أمير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز على دعمه لإقامة الندوة كما شكر أسرة المتحمي على ما قدموه من مساندة لإقامة هذا الاحتفاء بهذا العلم الوطني الذي قدم الوفاء والإخلاص لدينه ووطنه . ومن جهته قال الدكتور سعود بن سعيد أبو نقطة المتحمي في كلمة أسر المتحمي إن هذه الندوة تقول رسالة مهمة وهي أن الوطن لا ينسى رجاله الأحياء منهم والأموات مشيراً إلى أن أحفاد عبدالوهاب أبو نقطة على نفس ولاته لقيادتهم المباركة وعلى درجة إخلاصه في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله قائداً للبلاد وإماماً وأماناً .

لغة النور) كتاب جديد لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية



الوعي الفردي والجمعي على السواء باللهوية القومية والانتماء إلى اللسان العربي؛ لذا حرص المركز على وضع هذه الدرنة الشعرية المتضمنة لمختارات لشعراء عرب مختلفو الأمصار والثقافات والخلفيات، أجمعوا على حب لسانهم العربي، واعتزازهم بالانتماء إليه، وقدموا قصائد ومقطوعات شعرية في حب العربية، وقد حرص الفريق البحثي على انتخاب المميز مما جُمع، بما يتوافق مع مجال الشعر وما قل فيه الخطأ الفني واللغوي بما يصل إلى (٦٦) قصيدة و(٠٢) مقطوعة لأكثر من (٤٠١) شاعر عربي معاصر.

إلى الشعراء والمهتمين والمودنين لجمع أفضل ما قيل عن اللغة العربية في الشعر الحديث، بحيث تمثل هذه المجموعة القسم الأول، ويتبعها قسم آخر حال اكتمال مراحل الجمع، وقد أسند المركز أعمال المرحلة الأولى إلى فريق من المتخصصين وهم: (الأستاذ سليمان المطلق، والدكتور سعود اليوسف، والأستاذ عبد الله المقبل، والأستاذة منال الفهد) بهدف جمع القصائد والمقطوعات في هذا الشأن، مع مستشار للمشروع هو د. فواز اللهيون. وأضاف: يظل التقني باللغة العربية وإبراز جمالياتها أحد أهم المؤشرات على مدى

جدة - المحرر الثقافي
أصدر مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية كتاباً جديداً بعنوان (لغة النور) عبارة عن مختارات مما قيل عن اللغة العربية في الشعر العربي الحديث، شارك فيه فريق من الباحثين المتخصصين في جمع أفضل ما قيل عن اللغة العربية. وفي هذا السياق أوضح الأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي أن المركز خطط لمبادرة تهتم بهذا المجال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للوصول

مهرجان أفلام السعودية يكرم الراحل سعد الفريح

مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
24-28 مارس
2016
الدورة الثالثة



يد واحد من أساطينها، ويتأسس درامياً بالتدرب على المسرح تمثيلاً وإخراجاً. كما حصل على فرصة عمل في واحدة من أهم شبكات التلفزيون العالمية التي اعترفت بموهبته وقدراته، وحينما عاد إلى العمل في التلفزيون السعودي كان سعد الفريح يرفع السقف دائماً فيما يقدم من أعمال، كما غامر بإخراج فيلم سينمائي مع علمه بأن البيئة لم تكن مهية لتقبل مثل هذا العمل، لكنه رحمه الله كان من الرواد الذين يفتخون الطريق وهو من الرواد الذين يفتخرون بتذكرهم وتكريمهم في مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة.

الدمام - حمود الزهراني
انطلاقاً من تقاليد مهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام، في تكريم شخصية رائدة في مجال الأفلام، احتفاءً بها وتقديماً كنموذج متميز يحذى به من قبل صناع الأفلام الشباب، يكرم المهرجان الراحل السعودي سعد الفريح (يرحمه الله)، والذي اختبر مراراً اللقب أفضل مخرج سعودي وكرم في كثير من المناسبات الفنية والثقافية منها تكريمه في مهرجان الإنتاج التلفزيوني لدول مجلس التعاون الخليجي كرائد من رواد الحركة الفنية في المنطقة. وتحدث رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون والمصرف العام على مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة سلطان البازعي: «الراحل سعد الفريح هو واحد من كثير من المبدعين الذين جاءوا قبل وقتهم، والمتابع لسيرته العملية يجده مبدعاً عالي الهمة اتضح أمامه الرؤية فشق طريقه إلى الحدود العليا لإنتاج فن التعامل مع الكاميرا، فلم يكتف حين جاءت فرصة البعثة بدراسة نظرية يعود بعدها لتولي منصب إداري، وإنما اقتحم قلعة صناعة السينما العالمية يتدرب على

الدمام - حمود الزهراني
حقق المدرب والمصور السعودي حسين الخليفة المركز الثاني في مسابقة الشارقة للتصوير الفوتوغرافي وذلك بمشاركة مصورين محترفين يمثلون ١٢ دولة على مستوى العالم جاء ذلك خلال اعلان النتائج النهائية للمسابقة التي رعى حفلها الختامي صاحب السمو

احتفاءً باليوم الدولي للغة الأم

«ماراثون الشعر».. احفظي قصيدتك وشاركيها



جدة - المحرر الثقافي
تنظم مكتبة الملك عبد العزيز العامة، يوم الاثنين، المقبل في الفترة من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساءً «ماراثون الشعر» وتديره الدكتورة نوال الحلوة. و«ماراثون الشعر» أمسية شعرية مفتوحة تحتضنها المكتبة احتفاءً باليوم الدولي للغة الأم، ويفتح فيها المجال للحاضرات من محبات القصيد لإلقاء مقتطفات واقتباسات من اختياراتهن من عالم الشعر والشعراء. هذا وترجم الفعالية إلى اللغة الإشارة حرصاً من المكتبة على حضور إخواننا الصم. ويأتي هذا أيضاً في إطار تشجيع النساء على المشاركة في هذه الفعالية بحفظ ما تشتهين من القصائد أو الاقتباسات الشعرية المفضلة لهن، لإلقائها في الفعالية.

فوتوغرافيون سعوديون يحققون جوائز متقدمة في الشارقة



الشيخ الدكتور سلطان محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة كما حقق مصورون سعوديون وهم يوسف المسعود وحسين الخليفة وفحتي الدرويش ومفيد حسن جوائز ومراكز متقدمة خلال المسابقة التي جاءت محاورها في (الوجه، الأبيض والأسود، المايكرو، الشارقة، الطبيعة).

الدمام - حمود الزهراني
حقق المدرب والمصور السعودي حسين الخليفة المركز الثاني في مسابقة الشارقة للتصوير الفوتوغرافي وذلك بمشاركة مصورين محترفين يمثلون ١٢ دولة على مستوى العالم جاء ذلك خلال اعلان النتائج النهائية للمسابقة التي رعى حفلها الختامي صاحب السمو